

كشفت وثيقة أمريكية رسمية عرضتها منظمة "هود" الحقوقية اليمنية أن واشنطن قامت بدعم نظام الرئيس على عبدالله صالح بأسلحة لقمع الاعتصامات والاحتجاجات في اليمن منها قذائف (أر بي جي 7) وقنابل غاز مسيل للدموع.

وطبقا لما ذكرته صحيفة "مأرب برس" الإلكترونية كشفت الوثيقة المؤرخة بتاريخ 17 يناير 2011 الموجهة من قبل "ويليام موني" العقيد في الجيش الأمريكي إلى وزير الداخلية اليمني اللواء الركن مطهر رشاد المصري ، أن الولايات المتحدة الأمريكية أرسلت طائرة عسكرية إلى مطار صنعاء الدولي مشحونة بقذائف "آر بي جي 7"، وقاذفات للقوات الخاصة، بالإضافة إلى بعض الأسلحة الخفيفة.

وقالت الوثيقة: "يود ممثل وزارة الدفاع الأمريكية طلب مساعدتكم للسماح بدخول هذه المعدات لأجل استمرار التعاون والترابط العسكري بين اليمن والولايات المتحدة".

وأشارت مذكرة رسمية صادرة من مكتب وزير الداخلية اليمني أنه تم التحقق من القنابل التي تم إطلاقها على المعتصمين، واتضح بأن تلك القنابل الدخانية "الغاز المسيل للدموع" منتهية الصلاحية، وحذرت المذكرة من عدم استخدام القنابل لما تلحقه من أضرار صحية.

وعلق العقيد على الشدادي - أحد الحراسات الشخصية الخاصة بالرئيس صالح الذي انضم للثورة على الوثيقة الأمريكية الرسمية بقوله: "لقد استغل صالح ملف الإرهاب وقام بتسويقه وطنيا وقام خلالها باستخدام شرائح من المجتمع واستغلال بعض الأحداث الفردية وتهويلها على المستوى المحلي والدولي".

وقال الشدادي في تصريحه لـ "مأرب برس" إن صالح قام بذلك من أجل إيجاد لنفسه مكانة ورضى دولي وإقليمي وحرصه على قيام علاقة قوية بينه وبين الولايات المتحدة الأمريكية تحت زعم مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى سعيه على توسيع السيطرة العسكرية والأمنية وزيادة نفوذها وطنيا من خلال استحداث أجهزة قمع جديدة للشعب. وكشف الشدادي أن صالح استطاع أن يدرب وحدات من كتائبه في الولايات المتحدة الأمريكية لغرض مكافحة الإرهاب"، وتم استغلال تلك الكتائب لقتل المعتصمين بساحات التغيير بصنعاء وبقيّة محافظات اليمن".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 16/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com